Political Sciences Journal
Issue (68) December (2024) ISSN: 1815-5561 E-ISSN: 2521-912X

The Problem of Xinjiang Region Between The Chinese Policy of Persecution and International Actors

Ali Abbas Obaid*
ali.a@copolicy.uobaghdad.edu.iq

Receipt date: 29/4/2024 Accepted date: 23/6/2024 Publication date:1/12/2024

https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi68.730

Copyrights: © 2024 by the author.

The article is an open access article distributed under the terms and condition of the (CC By) license Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

The Xinjiang region in China is experiencing political and social tensions stemming from the Chinese policy of repression, ongoing protests, and international criticism. The Chinese policy in this region is part of the Chinese government's efforts to combat terrorism, disorder, and separatist movements in the region. However, this policy faces significant criticism from human rights groups and international organizations. This policy includes a set of repressive measures such as arbitrary arrest, torture, executions, and restrictions on the personal and religious freedoms of the population of the region; in addition to intensive surveillance measures such as cameras and electronic spying. These measures constitute a violation of fundamental human rights and unfairly target the Uyghur and other Muslim minorities in the region. Some international parties and human rights organizations are trying to work to document and raise public awareness about what is happening in Xinjiang by collecting evidence, publishing reports, and providing legal assistance to the aggrieved population. This aims to increase international pressure on China and enhance awareness of human rights. However, there is still difficulty in reaching an international consensus on how to deal with this problem. Accordingly, the international community must proceed with continuous efforts to pressure China to improve the human rights situation in Xinjiang and work to find a peaceful solution that achieves justice.

Keywords: Xinjiang region, Uyghur, Chinese oppression, active forces.

* Inst. /University of Baghdad /College of Political Science.

مجلة العلوم السياسية
العدد (68) كانون الأول (2024) E-ISSN: 2521-912X ISSN: 1815-5561

مشكلة إقليم شينجيانغ بين سياسة الاضطهاد الصيني والأطراف الدولية الفاعلة

علي عباس عبيد*

الملخص:

يشهد إقليم شينجيانغ في الصين من توترات سياسية واجتماعية ناجمة عن سياسة القمع الصينية والاحتجاجات المستمرة والانتقادات الدولية، اذ تعد السياسة الصينية في هذا الاقليم جزءًا من جهود الحكومة الصينية لمكافحة الإرهاب والفوضى والحركات الانفصالية في المنطقة، ولكن هذه السياسة تتعرض لانتقادات كثيرة من قبل الجماعات الحقوقية والمنظمات الدولية، اذ تشمل مجموعة من الإجراءات القمعية مثل الاعتقال التعسفي والتعذيب والإعدامات والتضييق على الحريات الشخصية والدينية لسكان الإقليم، فضلاً عن إجراءات مراقبة مكثفة مثل الكاميرات والتجسس الإلكتروني، وأن هذه الإجراءات تشكل انتهاكًا لحقوق الإنسان الأساسية وتستهدف بشكل غير عادل الأقلية الإيغورية والمسلمين في المنطقة، وتحاول بعض الأطراف الدولية والمنظمات الحقوقية العمل على توثيق وتوعية الرأي العام بشأن ما يحدث في اقليم شينجيانغ من خلال جمع الأدلة ونشر التقارير وتوفير المساعدة القانونية للمتضررين ويهدف ذلك إلى زيادة الضغط الدولي على الصين وتعزيز الوعي بحقوق الإنسان ومع ذلك لا يزال هناك صعوبة في التوصل إلى توافق دولي حول كيفية التعامل مع هذه المشكلة اذ يتعين على المجتمع الدولي جهود مستمرة في الضغط على الصين لتحسين وضع حقوق الإنسان في شينجيانغ والعمل على إيجاد حل سلمي يحقق العدالة.

الكلمات المفتاحية: إقليم شينجيانغ، الايغور، الاضطهاد الصيني، القوى الفاعلة.

* مدرس/ جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية.

المقدمة:

تعد مشكلة اقليم شينجيانغ واحدة من أكبر المشكلات السياسية والإنسانية في العالم حالياً. ويقع هذا الاقليم في شمال غرب الصين، وتعد بيتا جغرافيا للأويغور، وهم مجموعة عرقية من المسلمين الذين يعيشون في هذه المنطقة ويطلق عليها اسم (تركستان الشرقية) والتي تواجه مشكلات جمة من أبرزها القمع السياسي والثقافي من قبل الحكومة الصينية، التي تسعى لإجبارهم على تجنيس وتعزيز الهوية الصينية على حساب هويتهم الثقافية الأويغورية، ويشمل هذا القمع الاعتقال التعسفي والإجبار على التحول الثقافي والانتهاكات بما في ذلك التعذيب، واستعمال القوة المفرطة ضد المدنيين، واضطهاد الحريات الدينية والتعبير، وإجبار الأطفال على ترك هويتهم الثقافية والتطرف الإسلامي والإرهاب وتزايد الدعاية السلبية للحكومة الصينية ومعاملة القمع الى احتمالية نشوء حالة من الغضب والاحتجاج لدى الأويغور، ومن ثم قد يزداد اندماج الأفراد في أفكار التطرف الإسلامية والانضمام إلى المجموعات الإرهابية، فضلا عن انعدام الفرص الاقتصادية وتشوه التنمية الاقتصادية، مما يؤدي إلى فقر وبطالة وعدم رضا الشعب واحتمال زيادة الاحتجاجات والتوترات الاجتماعية، وتتطلب معالجة مشكلة تركستان الشرقية جهودا دولية مشتركة للضغط على الحكومة الصينية من أجل وقف انتهاكات حقوق الإنسان، وضمان التسامح الثقافي والتعايش السلمي وتوفير الفرص الاقتصادية للأويغور، وبذلك يمثل اقليم شينجيانغ جزءًا مهما من السيادة الوطنية الصينية ويعد مفتاحًا للحفاظ على استقرار الصين وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، وان الاستقرار فيه يعد عاملاً حاسمًا للحفاظ على الأمن الداخلي والوحدة الوطنية في الصين وكذلك الاستقرار الامني الذي يشكل عنصراً أساسياً للحفاظ على الأمن الحدودي للصين ومنع انتقال التهديدات الأمنية والتطرف عبر الحدود، ونظرا لذلك تنطلق اشكالية البحث الرئيسة في وجود صراع بين الحكومة المركزية الصينية والسكان المحليين الايغور والجماعات المسلمة، نجم عنه مجموعة من التساؤلات

الفرعية التي تمثلت في ان اقليم شينجيانغ هل يتمتع بالمقومات الكافية للحصول على الاستقلال وماهي مشكلة هذا الاقليم ؟ ما هي سياسة الصين تجاه هذه الاقليم؟ هل كانت سياسة حيادية ام سياسة قمع واضطهاد؟ ما هو دور الاطراف والقوى الفاعلة في حل مشكلة الاقليم؟ اما فرضية البحث فهي تمثلت في سياسة الاضطهاد الصيني في قمع الحريات والقيود وانتهاكات حقوق الانسان وغيرها من التدابير التي تستهدف المجتمعات الايغورية، وذلك كون الاقليم منطقة متميزة وحدودية ويقع بالقرب من جمهوريات اسلامية مما يسهل حصولها على دعم خارجي ويساعدها ذلك على الانفصال، فضلا عن كونه منطقة غنية بالموارد الاقتصادية ويعد بذلك مركزًا للطرق التجارية التي تربط الصين بآسيا الوسطى وأوربا.

المنهجية:

تم استعمال المنهج التاريخي في بيان نشأة هذا الاقليم واهميته الاستراتيجية والاقتصادية، والمنهج الوصفي في وصف التقسيمات الادارية للإقليم والمنهج التحليلي في تحليل بعض جوانب البحث واعطاء تصور مستقبلي لها، وتم تقسيم البحث على ثلاثة محاور ثم النتائج والمناقشات واهم الاستنتاجات وتناول المحور الاول السياق التاريخي ومشكلة الاقليم واسبابها، اما المحور الثاني فتناول العوامل الداخلية والخارجية لمشكلة الاقليم وتناول المحور الثالث الاطراف الدولية الفاعلة ومستقبل الاقليم.

المحور الاول: السياق التاريخي ومشكلة الاقليم واسبابها

نحاول في هذا المحور استعراض السياق التاريخي وبيان مشكلة الاقليم الاساسية وكالاتي:

1- الخلفية المفاهيمية والتاريخية

اقليم شيجينانغ او ما يسمى بتركستان الشرقية منطقة تاريخية تقع في شمال غرب الصين الحالية وتعد هذه المنطقة موطنًا للعديد من الثقافات والشعوب، بما في ذلك الأويغور والقازاخ والقرغيز والطاجيك والمنغول والهان ويتمتع الأويغور بالأغلبية العرقية

والثقافية في المنطقة وقد خضعت للصين في عام 1876م ثم اعلنت الصين ضمها عام 1884م وفي ظل حالة عدم الاستقرار التي شهدتها الصين في العقود الاربعة الاولى من القرن الماضي، استطاعت المنطقة ان تحصل على استقلالها فأنشأت جمهورية (تركستان) بقيادة يعقوب بك عام 1944 الا ان هذه الجمهورية لم تستقر فاستولت عليها الصين عام 1949، وتبلغ مساحة تركستان الشرقية (1710045) كلم^2، وهي أكبر مقاطعات الصين من حيث المساحة، وتشير التقديرات الصينية إلى أن تلك المساحة حوالى (1.600.000) كلم^2، وهي بذلك تمثل 6/1 سدس مساحة الصين التى تبلغ 9.6 مليون كلم^2، في حين تشير تقديرات التركستانيين (بينغ 1999، 147) إلى أن مساحة تركستان الشرقية تبلغ (1.820.000) كلم^2، وذلك طبقاً للتقديرات الرسمية قبل عام 1949، والمساحة المنقوصة عن مساحتها الحالية أضيفت إلى مقاطعات قانسو وتشينغهاى المجاورتين بعد السيطرة الشيوعية على الصين، وتعني كلمة (تركستان) ارض الترك واطلق عليها الصينيون اسم (شينجيانغ) وتعني المستعمرة الجديدة ومن اشهر مدنها (كاشغر، باركند، كوتشار، اورومشي العاصمة) وما يجمع السكان هو الديانة الاسلامية واللغة التركية بلهجتيها الايغورية والقازاقية وفي عام 1962 اذ قام المسلمون بتظاهرات واسعة الا ان السلطة الصينية قمعت المتظاهرين وهرب الكثير من المسلمين الى جمهورية كازغستان في الاتحاد السوفيتي سابقا (الجابري 2008، 10) وما زال قادة الحكومات الاسلامية ينظمون المقاومة ضد حكومة الصين للحصول على الاستقلال، اما مساحة الاقليم فإنها تبلغ (1،660) مليون كم^2 وهي تشكل مساحة (17.3%) من المساحة الكلية للصين وغالبية السكان هم من الايغور فضلا عن قومية الهان، ويتمتع الاقليم بحكم ذاتي ولكن شكليا وليس لسكان الاقليم اي دور في ادارة الاقليم وانما يدار من قبل سلطة الصين الشيوعية (هويدي1981، 120). إن احترام الآخر وأسلوب معالجة الاختلافات الثقافية والعرقية والدينية بين التجمعات السكانية المتعددة مع بعضها بعض ومع نظام الحكم

المسيطر أمر مهم لإيجاد مستوى عال من التراضي داخل دولة ما، ومن ثم إمكانية التعايش السلمى بين تلك التجمعات ومع نظام الحكم المسيطر (دال 1993، 71) ويطلق على تركستان الشرقية "مركز البر الآسيو أوروبى" فهى تقع فى نقطة مركزية فى إطار يبدأ من شبه جزيرة "كمشتكا" بالطرف الشرقى لآسيا إلى شبه جزيرة إيبيريا بالحافة الغربية لقارة أوربا، ومن جزيرتى "سومطرة" و"بورنيو" فى جنوب آسيا إلى جزيرة "سبتسبرجن" الواقعة فى النهاية الشمالية لأوربا (الجوهرى ودرويش 1992، 256)

2- مشكلة الإقليم:

يتميز المجتمع الصيني بالتنوع العرقي الذي يعقبه التنوع الاثني، اذ تتكون الصين من (56) قومية، وتعد قومية "هان Han" أكثر القوميات الصينية تعداداً وأكبرها عدداً، تمثل حوالي (92%) من إجمالي عدد السكان، وتسمى القوميات الأخرى الأقليات القومية، وتوزيعها في ثلاث مجموعات تتمثل في ثماني عشرة قومية يتجاوز عدد سكان كل منها المليون نسمة، وتشمل هذه القوميات: تشوانج وهي تعد أكبرهم عدداً، اذ تصل إلى (16) مليون نسمة، تليها المانتشو، الهوي، مياو، الإيغور، توجيا، منغولين، التبت، بويي، وياو، الكوريين، وباي، وهاني، ولي، والقازاق وداي (Hongyic 2009, 4) ان هذا الاقليم او منطقة تركستان الشرقية احتلتها الصين عام 1759 واصبحت تعرف باسم سينكيانج او شينجيانغ تحت الحكم الصيني ويتكون هذا الاسم من مقطعين وهما (SH) بمعنى جديد و(JANG) بمعنى اقليم، والذي يعني الحدود الجديدة او المستعمرة الجديدة، وهذا يشير على ان تركستان الشرقية لم تكن جزءاً من اراضي الصين(عبد العزيز 2018، 117)، **كما** ان سياسة الصين الشيوعية كانت ترمي الى تغيير اسماء البلدان التي يسيطرون عليها وتسميتها بأسماء صينية فأطلقوا على اقليم التبت اسم(شي رانج) وغيرو اسم تركستان الشرقية الى اسم (شينجيانغ او سينكيانج) بعد احتلالها للمرة الثانية بعد ثورة يعقوب بك، اذ انهوا الحكم العسكري وانضمامها للصين عام 1584م والتي تعني المستعمرة الجديدة لغرض طمس الهوية الوطنية لشعب تركستان

الشرقية المسلمة، ولا تزال هذه المنطقة تحت الاحتلال الصيني وعاصمتها كاشغر التي تتميز بموقعها الجغرافي على طريق الحرير ولها مركز تجاري مع روسيا من جهة والصين من جهة اخرى وتشتهر بصناعة المنسوجات والحرير وفيها قوميات كثيرة والاكثر هم قومية الايغور، ونتيجة التظاهرات التي قام بها قادة الحركات الاسلامية ضد حكومة الصين الشعبية تم عقد الصين اتفاقيات حدودية مع طاجيكستان وكازاخستان وقرغيزيا لضمان قطع المساعدة التي تصل الى المسلمين ومن الاسباب المشجعة على دعوة الاقليات المسلمة الى الانفصال هي: (عبدالجبار 2004، 153)

ان مقاطعة شينجيانغ منطقة حدودية وغنية بالموارد الطبيعية ويقدر بأنها تحتوي على ثلثي الاحتياطي النفطي الصيني والبالغ (160) مليون طن كما تختزن ما يقدر بـ(600) مليون طن من الفحم واليورانيوم بأجود انواعه الذي تعتمد عليه الصناعات الصينية النووية (عبدالحي 2000، 40).

3- اسباب مشكلة الاقليم

تمتاز مشكلة اقليم شينجيانغ بالديناميكية والحركة المستمرة فلم يشهد الاقليم طوال السنوات السابقة حالة الاستقرار ويرجع ذلك الى العديد من الجوانب التي يتمتع بها ومنها الجوانب الجيوستراتيجية مما خلقت له مشكلات داخلية وخارجية اسهمت في تحديد العلاقات بينه وبين حكومة الصين والدول الاخرى على المستوى الاقليمي والدولي وليس هذا فحسب بل هناك اسباب داخلية وخارجية ادت الى تفاقم مشكلة هذا الاقليم وسيتم تناولها كالاتي : (الورداني2009، 149).

أ- الاسباب الداخلية لمشكلة اقليم شينجيانغ

وتعد احدى الاسباب التي اسهمت في نشوء مشكلة الاقليم من حيث حدوث الكثير من الاضطرابات والانتفاضات المناهضة لسياسات الحكومة الصينية في الاقليم وقد اتبعت ازاءها الحكومة اساليب القسوة والترهيب من اجل فرض سيطرتهم على الاقليم من

طريق اتباعهم لمجموعة من السياسيات التي ترمي الى تغيير التركيبة السكانية في الاقليم ومن هذه السياسيات هي:

– **تغيير لغة الاقليم الرسمية:** وذلك من طريق تقييد حرية الايغور والتعليم واستعمالهم للغة الايغورية والتي تعد اللغة الرسمية في الاقليم واسهم في ذلك تدفق المهاجرين الصينين الى تأسيس المدارس والجامعات والتي تستعمل اللغة الصينية ومنعت استعمال اللغة الايغورية وتوسعت الثقافة الصينية في الاقليم بشكل واسع (خليفة 2022) وتحاول الصين ان تفرض الثقافة الصينية على الاقليات جميعها وبالخصوص القوميات الاسلامية في الاقليم، ومن ابرز المفارقات ان المهاجرين الصينيين لا يتعلمون اللغة المحلية للإقليم بل العكس كان على سكان الاقليم (قومية الايغور) ان يتعلموا اللغة الصينية التي جاء بها الصينيون (قومية الهان) لكي يتفاهموا بها معهم ويحصلوا على فرص عمل او يلتحقوا بالمدارس والجامعات كما تم تحويل اسماء الشوارع والمدن والمعالم والخرائط في الشوارع الى اللغة الصينية (هويدي1981، 151)

– **سياسة التهجير:** اعتمد الشيوعيون على سياسة تهجير الصينيين للاستيطان في اقليم شينجيانغ وذلك لزيادة اعدادهم في الاقليم بهدف تقليل نفوذ المسلمين واذابة شخصيتهم الاسلامية واستئصال كيانهم القومي وكانت بداية اولى الهجرات عام 1950م وكانت قومية الهان الصينية يتألفون من الجنود الصينيين الذين تم تسريحهم من الجيش وارسالهم الى هناك (اسلامي 1964، 14) وقد صرح سكرتير الحزب الشيوعي الصيني (هو ياو بانغ) ان اقليم شينجيانغ يستطيع ان يستوعب (200) مليون صيني وتعمل الصين على زيادة هذه الهجرة من اجل جعل الاقليم ذو اغلبية صينية واضحة وتحويله الى مقاطعة صينية حقيقة (بكين 2006، 10) وتدعي الحكومة الصينية ان اغلب المهاجرين هم من العمال والخبراء بحجة الإسهام في تطوير الاقتصاد، ولا يقتصر الامر على التهجير وانما الى قمع ثورات المسلمين ضد الحكومة الصينية ومنع مطالبتهم بالاستقلال (بكين 2006، 114) وقد منحت الصين الحوافز الاقتصادية والاعفاء

الضريبي وتوفير فرص العمل والسكن ومنح الاراضي الزراعية التي تمت مصادرتها من المسلمين الايغور الى المهاجرين الصينين كوسيلة لتشجيع الهجرة الى الاقليم وتركز اغلبهم في المناطق التي تمتاز بالتنمية الاقتصادية وخاصة في العاصمة اورومتشي ذات الاغلبية الصينية على حساب المسلمين (علي واخرون 2018، 265)

- **التفاوت الاقتصادي بين الاقليم وبقية اجزاء الصين:** عمدت الصين الى جعل الاقليم من افقر المناطق واكثرها تخلفاً اقتصاديا من اجل فرض السيطرة عليه بسهولة ويبقى بحاجة للحكومة المركزية في بكين، كما ان واردات الاقليم الاقتصادية ترسل الى بكين ليتم صرفها لتنمية الاقاليم الشرقية والجنوبية ولا يخصص للإقليم الا شيء بسيط لا يساهم في تطويره وبعد تدهور الاقليم على المستوى الاقتصادي وازدياد الفجوه بينه وبين باقي المقاطعات في الصين رفعت الحكومة الصينية شعار تنمية المناطق الغربية وهو من الشعارات التي ترمي الى تشديد قبضتها على الاقليم وزيادة عدد الصينين بحجة انهم عمال وفنيين لديهم خبرة في مجال المشاريع والاقليم يفتقر الى العمال الماهرين وكذلك لبناء المصانع وزيادة الاستثمار ونقل الموارد الطبيعية التي يتم بها تشغيل المستوطنين الصينين دون المسلمين (لي 2014، 5)

- **سياسة الاعتقالات والعقوبات الجماعية:**- عمدت حكومة الصين الى استعمال هذه السياسة في المعسكرات الحزبية والنفي والابعاد القسري في معتقلات خاصة يتم من طريقها غسل ادمغة المسلمين الايغور وتعليمهم الثقافة البوذية واللغة الصينية ومحو الثقافة الاسلامية وأن يعلنوا ولائهم للحكم الشيوعي وبراءتهم من الدين الاسلامي لكي يتم اخراجهم من هذه المعتقلات التي تسميها الحكومة الصينية بمراكز اعادة التأهيل للإيغور وتستمر مدة الاعتقال لسنوات حتى يتم التأكد من ولائهم اصبح للحكومة الشيوعية الصينية (بكين 2006، 585)

- **التنصيف الارهابي:** صنفت الصين تنظيم تركستان الشرقية الاسلامي ضمن قائمة التنظيمات الارهابية وتلقي الصين على هذا التنظيم الاحداث الإرهابية كافة التي

تحدث في الاقليم وقد استغلت الصين ذلك منذ احداث 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة الامريكية لتحقيق مكاسب سياسية وامنية على حساب المسلمين الايغور وقد حصلت الصين على الدعم الدولي والشرعية في قمع الايغور واعتقالهم وانضمت الصين الى حملة مكافحة الارهاب العالمي وعملت على تقييد الحريات في الاقليم لإدنى ما يكون وامكنها مواجهة الاحتجاجات الشعبية المشروعة للمسلمين في الاقليم والهدف من وراء ذلك اضعاف الهوية الاسلامية في الاقليم والتشديد على المسلمين(حجازي 2010، 2) **وقد** اسهمت هذه السياسات والأساليب التي اتبعتها الحكومة الصينية تجاه المسلمين في الإقليم في زيادة التوترات والسخط في أوساط الإيغور، وسعت الصين إلى انتهاج سياسات التمييز بين المسلمين في الحقوق والحريات المدنية، واندلاع الصراعات والفتن.

ب-الاسباب الخارجية لمشكلة اقليم شينجيانغ

ان اقليم شينجيانغ يتمتع بمساحة واسعة وحدود مع دول خارجية وهي دول اسيا الوسطى (طاجكستان، كازاخستان، قيرغيزستان) والتي تاريخيا كان الاقليم اكثر ارتباطا بها من الصين وهذه الدول تشكل قلقا كبيرا على الصين لأنها تضم الكثير من القوميات المسلمة خصوصا مع انهيار الاتحاد السوفيتي اذ اصبحت الصين تتعامل مع هذه الدول بعد ما كانت تتعامل معها كدولة واحدة وقد بدأت الكثير من مساعي الدول للسيطرة على المنطقة بعد استقلالها من اجل مد نفوذها والحصول على المكاسب الاقتصادية التي تتمتع بها المنطقة وتمثل تركستان الشرقية بمساحتها الشاسعة قاعدة مهمة لاستيعاب التزايد السكانى الكبير فى جنوب وشرق الصين ولتركستان الشرقية بوضعها الجغرافي والسكانى وثرواتها المعدنية مكانة مهمة فىالبرنامج النووى الصيني(عوده 1955، 157) والصين سبقت الدول الاخرى بالاعتراف بهذه الدول لغرض كسب المكاسب الاقتصادية والسيطرة على الصراعات العرقية في غرب الصين من خلال عقد الاتفاقيات مع هذه الدول ومساعدة الانفصاليين في الاقليم (هويش 2010،

255) وفي عام 1996م اسست الصين منظمة شنغهاي التي تضم خمسة دول وهي (الصين، روسيا، طاجكستان، كازاخستان، قيرغيزستان، اوزبكستان) لتوقيع اتفاقية تضمنت بنودها حل الخلافات الحدودية بين الدول الاعضاء والاتفاق على اجراء التعاون العسكري ووقف دعم الانفصاليين وخاصة الايغور والضغط على المسلمين في اسيا الوسطى وذلك بعد تقديم المساعدات للايغور ضد الحكومة الصينية (الجوراني 2002، 196) اما افغانستان وباكستان هما يمثلان خطرا دائما على الصين من وجهة نظرها فهي تأوي بعض المنظمات الاسلامية المتشددة من شأنها ان تتدخل في شؤون الاقليم وتقديم الدعم للمسلمين الايغور وتشجيعهم على الانفصال والاستقلال وهذا ما تعمل على محاربته دولة الصين (الدليمي 2021، 48) اما موقف سكان الاقليم من سياسة الصين القمعية فهي تمثلت بالمطالبات الكثيرة بالانفصال عن الصين لكن الحكم الشيوعي في الصين رفض هذه المطالب وبدأ بتنفيذ سياسته الاستبدادية وشهدت حقبة الخمسينيات والستينيات قيام العديد من الثورات للمسلمين ضد القوات الشيوعية واستطاعت هذه القوات اخمادها وفي مدة الثورة الثقافية الصينية (1966–1976) كان لها تداعيات على حرية المسلمين وثقافتهم في الاقليم اما حقبة التسعينيات فشهدت حادثة عرفت باسم حادثة بارين عام 1990م التابعة لولاية قيزل سو الذاتية الحكم وكان سببها منع السلطات الصينية بناء مسجد كان المسلمون يرغبون في بناءه وتم اعتقال الكثير من المصلين وحدوث اشتباكات مسلحة بينهم آنذاك واستمرت الاضطرابات ورفض سكان الاقليم لسياسة الاضطهاد الصيني بحقهم نتيجة سوء التمييز العنصري حتى الوقت الحاضر.

المحور الثاني: التقسيمات الادارية للإقليم واهميته

ان اقليم شينجيانغ خاضع لحكومة الصين الشعبية والذي اصبح يسمى بهذه التسمية بعد حصوله على الحكم الذاتي عام 1952م (شينجيانغ الايغورية ذات الحكم الذاتي) حيث قسمت الصين الاقليم الى (15) وحدة ادارية موزعة على سبع ولايات وخمس

ولايات ذاتية وثلاث مدن تدار بصورة مباشرة من قبل حكومة الاقليم وقد عمدت حكومة الصين الى هذا التقسيم من اجل احداث نوع من عدم الترابط الاجتماعي والديني للقوميات المسلمة بإعطاء بعض القوميات الاسلامية حكم ذاتي ووحدات ادارية خاصة بهم على الرغم من ان لديهم ديانة واحدة وهذا التقسيم كما يأتي: (درويش 1993 ،45)

1- خمس ولايات ذات حكم ذاتي وهي:

أ- إلي : القازاقية ويتبعها تسع مراكز إدارية.

ب- باينغولن وبورتالا: فيها قومية المغول ويتبعها خمسة عشر مركزا اداريا

ت- تشاتغجي: وهي تابعة للمسلمين وفيها سبع وعشرون مركزا اداريا

ث- قيزيلسو: فيها قومية القرغيز ويتبعها اربع مراكز ادارية.

2- سبع ولايات وهي:

أ- كاشغر: ويطلق عليها الصينيون (كاشي) يتبعها احد عشر مركزا اداريا

ب- توربان: اربع مراكز ادارية

ت- قامول: ويطلق عليها الصينيون (هامي) وفيها ثلاثة مراكز ادارية

ث- اقسو- تربادي-التاي: ولايات تتبعها مراكز ادارية ثلاثة وعشرون مركزا اداريا

3- ثلاث مدن كبيرة تحت ادارة مباشرة من قبل حكومة الاقليم وهي:

أ- اورمتشي: وهي عاصمة الاقليم وفيها اربعة مراكز ادارية وبلديتان وتعد مركزا للنشاطات الاقتصادية المتمثلة بالصناعات الثقيلة والحديد والصلب وتقع بالقرب منها مناجم الفحم وحقول النفط والغاز الطبيعي ولها اهمية كبيرة في مبادرة الحزام والطرق الصينية وتتفرع منها الطرق البرية والسكك الحديدية الى انحاء الاقليم ودول اسيا الوسطى واوربا (عبيد 2022، 296)

ب- شهيزيل: وفيها مركزان اداريان

ت- كراماي: ويتبعها ثلاثة مراكز ادارية

شكل (1) مناطق اقليم شيجينانغ

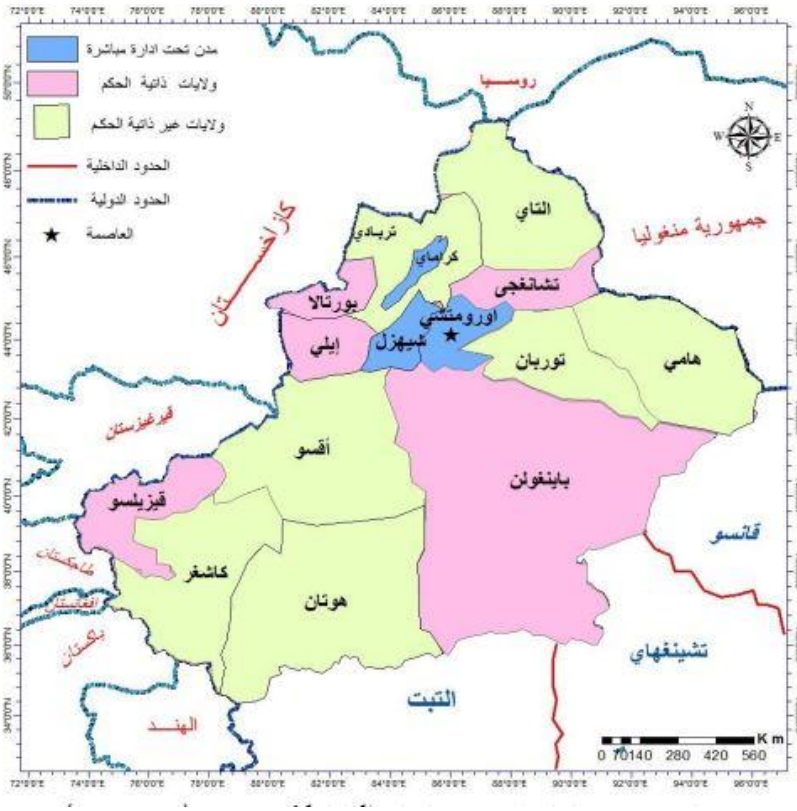

المصدر: (اياد 2020، 149)

3- أهمية إقليم سينجيانج بالنسبة للصين

يمثل إقليم سينجيانج –ذو الحكم الذاتي– حوالي 1/6 مساحة الصين، ويبلغ عدد سكانه حوالي 1.5 من جملة سكان البلاد. ويعد الإقليم من الأقاليم الحيوية بالنسبة للصين، حيث تتركز أهميته في أهمية استراتيجية وأخرى اقتصادية (أبوالعينين 1987، 48)

أ- الأهمية الاستراتيجية للإقليم:

يقع إقليم سينجيانج –تركستان الشرقية– في الشمال الغربي للصين في وسط آسيا، ويطلق عليه "مركز البر الآسيو أوربي" في نقطة مركزية تبدأ من شبه جزيرة كمشتكا بالطرف الشرقي لآسيا إلى شبه جزيرة "إيبيريا" بالجبهة الغربية لأوربا، ومن جزيرتي "سومطره وبورنيو" في الجنوب من آسيا، إلى جزيرة "سبتسبرجن" الواقعة في النهاية

الشمالية لأوربا وهو بذلك يحتل مكانة متميزة تربط الصين وأوراسيا ودول العالم شرقه وغربه (Millward 2014)هذا الموقع الذي تميزت به تركستان الشرقية دفع الصين على مر العصور للسيطرة عليه من منطلق الدفاع عن منغوليا الداخلية التي يمثل الدفاع عنها أهمية لحماية بكين(مهنـا 1990، 40) كما ويعد السيطرة على هذا الإقليم سيطرة على طرق الاتصال المهمة بين الصين وأوراسيا والشرق الأوسط، والتي كان يمر بها مايسمى طريق الحرير القديم الذي كانت تعبره الجيوش من وسط آسيا إلى الصين، ويعد من أهم الطرق لنقل البضائع التجارية (كنيـدي 2000، 152)

وترجع أيضاً أهمية الإقليم في كونه منطقة وقائية من الأخطار الخارجية. بمعنى ان الصين بسيطرتها على هذا الإقليم توجد مجالاً عسكرياً محاذيا لكل من أفغانستان، باكستان، كازخستان، منغوليا، قيرغيزستان، طاجكستان، وروسيا (تشنغ 1988، 116)

ب- الأهمية الاقتصادية للإقليم

تتميز الأهمية الاقتصادية للإقليم بالتنوع الكبير في الموارد والثروات، ويعد هذا التنوع والوفرة أحد أهم الأسباب التي تدفع الصين إلى التمسك به من ضمن حدودها الجغرافية حيث يتمتع الإقليم بالموارد المعدنية الطبيعية من اليورانيوم، الذهب، والبترول. كما يعد من أكبر الأقاليم المنتجة للغاز الطبيعي في الصين وثالث أكبر منتجي النفط في المنطقة فهذا الإقليم يحتوي على ما يقرب من 6 مناجم لليورانيوم، واحتياطي نفطي يقدر 8.2 تريليون طن(حمدي 1997، 54) وتزداد أهمية الإقليم في مجال انتاج النفط والاحتياطات الخاصة به، ويمثل أكثر مسارات العبور أهمية للنفط والغاز بمعنى أن السيطرة على هذا الإقليم يمثل أمراً ضرورياً لأمن الصين (ألبتكين 1987، 60).

المحور الثالث: الاطراف الدولية الفاعلة ومستقبل الاقليم

يمكن القول ان السلطة الصينية هي صاحبة النفوذ المهيمن على اقليم شينيجانغ بالرغم من ان بعض الاطراف الدولية كان لها دور فاعل في الإقليم وذلك من طريق المنتديات والاجتماعات المنظمة التي كانت تعقدها بعض الدول مع الصين لغرض توثيق التعاون

وايجاد الحلول للقضايا الاستراتيجية والسياسية حول العمل المشترك (العامري 2021، 8137) ويمكن تناول ذلك كالاتي:

1- الاطراف الدولية الفاعلية: والتي تمثلت بما يأتي:

أ- **الدور التركي في الاقليم:** تشترك تركيا مع اقليم شينجيانغ بعدة روابط قومية وتاريخية ودينية حتى اصبحت قضية المسلمين واضطهادهم من اهم القضايا من جهة الادارات التركية المتعاقبة على الحكم وذلك بعد وفاة مصطفى اتاتورك اخذ الرؤساء الاتراك يدخلون في تحالفات خارجية اقتصادية وعسكرية مع الغرب اذ دعمت الحكومة التركية الاتراك في شينجيانغ ورغبتهم بالانفصال عن الصين (السماك 2000، 158) وقال الرئيس التركي سليمان ديمرال الذى تولى الرئاسة منذ عام 1993 حتى عام 2000م وفي هذا الصدد، وفيما يتعلق بالسياسة التركية تجاه قضية المسلمين في الاقليم، فهي ليست تدخلاً في الشؤون الداخلية للصين، بقدر ما تريد تركيا ان يتمتع المسلمين الايغور بالامن والسلام، وتؤكد تركيا على الصين في ان تسهم قضية الايغور المسلمين في تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين، وقامت تركيا باستقبال المهاجرين وعقد المؤتمرات من اجل توحيد شعوب الاتراك في العالم ولا تمتلك في ذلك اوراق ضغط على الصين وانما علاقات جيدة بدول الجوار من الممكن ان تشكل ضغطا غير مباشر على الصين في مسألة الايغور، ويمكن القول ان تركيا لديها قواسم مشتركة ثقافية ودينية مع الأيغور، وقد أعربت الحكومة التركية عن قلقها إزاء الوضع في تركستان الشرقية وأظهرت دعمها للأيغور وفي السنوات الأخيرة، شهدت تصاعدًا في الانتقادات والمواقف الرسمية من قبل تركيا تجاه معاملة الصين للأيغور في تركستان الشرقية وسعت إلى زيادة الوعي الدولي بوضع الأيغور ودعم حقوقهم، وأدانت سجل الصين فيما يتعلق بمعاملة الأقليات المسلمة في الإقليم. وقدمت تركيا مساعدات إنسانية ومادية للأيغور، ورفعت القضية في المحافل الدولية والمنظمات الدولية ومع ذلك، يجب ملاحظة أن العلاقات بين الصين وتركيا تتأثر بعوامل أخرى وتحتوي على جوانب

سياسية واقتصادية أكثر ارتباطًا بالعلاقات الثنائية الشاملة بين البلدين ويتغير الوضع السياسي والدبلوماسي بين الدول على مر الزمن (شرقي2023، 81)

ب- الدور الروسي في الاقليم:

تؤدى عمليات صعود وسقوط القوى العظمى إلى حدوث تحولات في الموازين السياسية والعسكرية والاقتصادية الدولية، الأمر الذي يؤدى إلى نشأة أنظمة دولية أو إقليمية جديدة تعكس تلك التحولات في موازين القوى (كريل1980، 16) ان هذه المنطقة مهمة بالنسبة للصين اذ تشهد منافسة على الطاقة والمواد الخام بأشكالها المختلفة، وخاصة النفط والغاز الطبيعي والمعادن وتنظر إليها روسيا على انها فرصة سياسية واستراتيجية، وبعد ان تولى الشيوعيون السلطة في الصين بمساعدة الاتحاد السوفيتي ساهموا في تثبيت الشيوعين وفرض سيطرتهم على الاقليم اذ كان الاتحاد السوفيتي يرى ان الحركة الشيوعية في الصين هي جزء من حركتها في العالم، الا ان ماتوسي تونغ اعلن التمرد عليهم بعد ان ثبت تلك القواعد في الصين وحدث انقسام بينهم وبعدها اخذ السوفيت في دعم الانفصاليين في الاقليم ضد الشيوعين في الصين واقامت بتعزيز تواجدها العسكري في الاقليم مستغلين رغبة قومية الايغور في الانفصال عن الصين وانشاء جيش تحرير تركستان الشرقية من لاجئين الايغور الوافدين الى كازخستان والذين بلغ عددهم ستون الف، وفي مقابل ذلك استعملت الصين موقع الاقليم لإقامة قواعد الصواريخ الموجهة الى العمق الروسي (اياد 2020، 169-170). بسبب المخاطر التي قد تشكل تهديدا على امنها القومي(ياسين وكاظم 2023، 257).

2- مستقبل الاقليم

تؤدي السياسة الصينية الرسمية دورًا حاسمًا في تشكيل مستقبل إقليم سينجيانغ إذا استمرت الصين في تنفيذ سياساتها الحالية في المنطقة، بما في ذلك السياسات الأمنية والمراقبة الشاملة، فقد يستمر التوتر والجدل في هذا الإقليم وقد تستمر المنظمات الحقوقية والمجتمع الدولي في زيادة الضغط على الصين لتحسين حالة حقوق الإنسان في إقليم شينجيانغ ويترتب على ذلك تأثيرات في السياسة الصينية والمستقبل المحتمل

للإقليم، ويمكن النظر الى مستقبل الاقليم في ظل سياسة الاضطهاد الصيني من خلال جانبين وهما قوة الصين وتفويض الصلاحيات وكالاتي:

أ- قوة الصين: ان الصين دولة عظمى وتمتلك مساحات واسعة وتعد المرتبة الرابعة عالميا من بعد روسيا والولايات المتحدة وكندا وتحتوي على ربع سكان العالم وذات اقتصاد قوي وقوة نووية متقدمة وهي تحاول السيطرة على العالم ومد نفوذها الاقتصادي والعسكري ولهذا تتمسك بكل مصدر ومورد لزيادة قوتها فهي متمسكة بالإقليم بالرغم من الاضطرابات ومطالبات سكانه بالانفصال وتحاول تقليل اعداد المسلمين وتقسيمهم على عدة عرقيات ولا يصبح لها تمثيل في الحكومة المركزية والمحلية (محمد 1998، 115) ولا تسمح بظهور اي قيادة سياسية او دينية للمسلمين واتباعها سياسات الهجرة وغلق المساجد للمسلمين والتغيير الديموغرافي للإقليم (دسوقي 1993، 34) ولهذا مستقبل الاقليم هو ان يبقى خاضع للسيطرة الصينية واضطهادها تجاه سكانهم.

ب- تفويض الصلاحيات: ويتم ذلك من خلال اعطاء الصين صلاحيات لحكومة اقليم شيجينانغ لادارة انفسهم وفق لنظام الحكم الذاتي مع بقائهم خاضعين للحكومة الصينية سياسياً فيما يتعلق باتخاذ القرارات التي تساهم في الحفاظ على الاستقرار السياسي للدولة وتشجيع الاستثمار واقامة المشاريع ورؤس الاموال التي تخدم الاقليم واعطاء فرصة للسكان المحليين في العمل ورفع مستواهم المعيشي وزيادة تمثيلهم السياسي في الحكومة المحلية وكسب ود المسلمين اقتصادياً واجتماعياً (عزمي2007، 35) وبذلك يكون للإقليم اهمية سياسية واقتصادية لاسيما فيما يتعلق بمبادرة الحزام والطريق الصينية التي تعدها الصين المدخل لاستراتيجية الصين لدمج الاقتصاد الصيني بالاقتصاد الدولي وتقول الصين على هذه المبادرة في ربط قارات العالم بشبكة من خطوط وطرق النقل بهدف تعزيز التعاون التجاري والاقتصاد الدولي (عبيد2022، 203) ويمكن القول ان الحكومة الصينية قد تستمر في سياستها الحالية في شينجيانغ، والتي تتمثل في التنمية الاقتصادية والاندماج الثقافي مع قمع أي معارضة وقد يؤدي ذلك إلى مزيد من

الاضطرابات الاجتماعية والصراع بين الأيغور والحكومة الصينية فضلا عن الاصلاح السياسي اذ قد تتبنى الحكومة الصينية إصلاحات سياسية في شينجيانغ تمنح الأيغور مزيدًا من الحكم الذاتي والحرية الدينية والثقافية وقد يؤدي ذلك إلى استقرار أكبر في المنطقة وتحسين العلاقات بين الأيغور والحكومة الصينية(تشـــنغ 1986، 170) ويبقى السؤال هل هناك تحالف دولي آخر يفرض عقوبات على الصين بسبب الأعمال الاضطهادية في شينجيانغ؟ نعم، هناك تحالف دولي آخر قد فرض عقوبات على الصين بسبب الأعمال الاضطهادية في شينجيانغ. من بين هذه التحالفات: (Mackerras 2003, 39)

– **الاتحاد الأوربي:** في مارس 2021، فرض الاتحاد الأوربي عقوبات على عدد من المسؤولين الصينيين المتورطين في الأعمال الاضطهادية في شينجيانغ، وتشمل هذه العقوبات تجميد الأصول وحظر السفر.

– **المملكة المتحدة وكندا:** قدمت المملكة المتحدة وكندا أيضًا عقوبات ضد مسؤولين صينيين بسبب الأعمال الاضطهادية في شينجيانغ، بما في ذلك تجميد الأصول ومنع التأشيرات (Dillon 2004, 23)

– **أستراليا ونيوزيلندا:** فرضت أستراليا ونيوزيلندا عقوبات على مسؤولين صينيين معيّنين بسبب الأعمال الاضطهادية في شينجيانغ، بما في ذلك تجميد الأصول وحظر السفر، مما تجدر الإشارة إلى أن هذه العقوبات ليست موحدة بشكل كامل بين الدول جميعها، وتختلف في الطبيعة والنطاق والتأثير ومع ذلك، تشير هذه الإجراءات المشتركة إلى وجود تحالف دولي يعبر عن قلقه ويواجه الأعمال الاضطهادية في شينجيانغ ويجب الإشارة إلى أن قرار فرض عقوبات يعتمد على السياسة الخارجية لكل دولة والعوامل الدبلوماسية والاقتصادية المعنية وقد يتغير الموقف الدولي ويتطور مع مرور الوقت وظهور مزيد من المعلومات والتطورات في الملف الصيني (أركين 2001، 144).

النتائج والمناقشات:

نرى ان اقليم شينجيانغ هو موطن لمجموعة متنوعة من الجماعات العرقية، بما في ذلك الأيغور، وهم أكبر جماعة عرقية في المنطقة، وقومية الهان الصينية، والكازاخ، والقرغيز، والمغول، والتاجيك وان عاصمة الاقليم هي أورومتش،. وهو منطقة غنية بالموارد الطبيعية، بما في ذلك النفط والغاز الطبيعي والفحم والمعادن، كما ويعد منطقة ذات أهمية استراتيجية كبيرة للصين اذ يقع على طريق الحرير، وهو طريق تجاري قديم يربط الصين بأوربا، كما ان شينجيانغ هو أيضاً موطن لقاعدة جوية عسكرية صينية كبيرة في السنوات الأخيرة، كما وكان موقعاً للاضطرابات الاجتماعية، اذ اشتكى الأيغور من التمييز من قبل الحكومة الصينية والتي تم الرد عليها بحملة قمعية ضد الأيغور، اذ فرضت قيودًا على الدين والثقافة الأيغورية، واعتقلت الآلاف منهم في معسكرات الاعتقال اذ احتلت الصين هذا الاقليم لأسباب متعددة، بما في ذلك الأهمية الاستراتيجية والموارد الطبيعية والأمن القومي وتواجه سياسة الصين في الاقليم انتقادات واسعة من العديد من المنظمات الدولية والحقوقية وهناك تقارير وشهادات تشير إلى وجود انتهاكات لحقوق الإنسان في المنطقة، بما في ذلك قيود على الحرية الدينية والتعبير واعتقالات تعسفية وتعذيب وتعد بعض المنظمات الحقوقية والدول الوضع في الاقليم بمثابة انتهاك جسيم لحقوق الإنسان ومن الضروري أن نذكر أن الصراع في إقليم شينجيانغ يتعدى سياق الحقوق الإنسانية ويشمل عوامل سياسية واقتصادية وثقافية ، اذ تعدها الصين منطقة استراتيجية بالنسبة لها، لكونها تحتوي على موارد طبيعية مهمه وتعد جزءًا من مبادرة الحزام والطريق الصينية، وعلى المستوى الدولي تم تبادل الانتقادات والضغوط على الصين بشأن معاملتها لسكان الاقليم وطالبت بعض الدول والمنظمات الدولية بإجراء تحقيقات مستقلة حول الانتهاكات المزعومة ومحاكمة المسؤولين، في حين تدعم الصين أنها تتعامل مع التهديدات الإرهابية وتسعى لتحقيق الاستقرار في المنطقة ومن المهم أن يتم التعامل مع هذه المشكلة بحساسية وابتداء

للقانون وحقوق الإنسان كما يجب على المجتمع الدولي العمل على تشجيع حوار بناء بين الأطراف المعنية والسعي لحل سياسي يأخذ في عين الاهتمام مصالح الجميع ويضمن حقوق الأقليات العرقية والثقافية في المنطقة ان اضطهاد الأيغور هو موضوع يثير قلقًا عالميًا وقد تم توثيق تقارير متعددة تشير إلى حدوث انتهاكات وأعمال اضطهاد ضد الأيغور في هذه المنطقة كما تتضمن هذه الانتهاكات والأعمال الاضطهادية اعتقالات تعسفية واحتجازًا لمدة غير محدودة، وتعذيباً واعتداءً جسدياً وجنسياً، وتجبر الأيغور على التخلي عن هويتهم الثقافية والدينية، وتقييد حرية العبادة وحرية التعبير، وتجريم النشاطات السياسية والاجتماعية للأيغور، وتم توثيق تقارير عن إجبار الأيغور على العمل القسري في مصانع ومزارع ومراكز اعتقال وتعد الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان العديدة مثل هيومن رايتس ووتش وأمنيستي إنترناشونال والمفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة تلك الأعمال انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان واضطهادًا للأقليات الدينية والعرقية وتحاول الحكومة الصينية تبرير إجراءاتها في شينجيانغ بحجة مكافحة الإرهاب والتمرد، ولكن الأدلة المتاحة تشير إلى أن هذه الإجراءات تستهدف الجماعة العرقية الأيغور بشكل عام وتمثل انتهاكًا صارخًا لحقوقهم الأساسية، اذ يرفض العديد من الدول والمنظمات الدولية هذه الأعمال ويدعون إلى وقف الاضطهاد والتحقيق في الانتهاكات المزعومة وتطبيق العدالة ومع ذلك، تعد القضية معقدة سياسيًا واقتصاديًا، وتعتمد ردود الفعل الدولية على عوامل متعددة بما في ذلك العلاقات الدبلوماسية والمصالح الاقتصادية والسياسية وردود الفعل الدولية تجاه الأعمال الاضطهادية ضد الأيغور في شينجيانغ تختلف من دولة إلى أخرى، كما ان هناك بعض ردود الفعل الرئيسة ومنها الولايات المتحدة التي أعربت عن قلقها العميق بشأن الأعمال الاضطهادية ضد الأيغور ووصفتها بأنها "إبادة جماعية" اذ فرضت عقوبات على مسؤولين صينيين ومؤسسات للتعذيب وسجلت انتهاكات حقوق الإنسان في شينجيانغ وكذلك أعرب الاتحاد الأوربي عن قلقه البالغ

إزاء الأعمال الاضطهادية ودعا الصين إلى وضع حد لهذه الانتهاكات والسماح بالوصول الدولي للتحقيق في الأمر ومنظمات حقوق الإنسان مثل هيومن رايتس ووتش وأمنيستي إنترناشونال التي أصدرت تقارير توثق الانتهاكات ودعوا إلى وقف الأعمال الاضطهادية ومحاسبة المسؤولين فيها.

الخاتمة:

وفي ختام بحثنا توصلنا الى الاستنتاجات الآتية:

1- ان الاقليم يتمتع بمكانة اقتصادية واستراتيجية مهمة اذ يعد بوابة الصين الغربية تجاه اسيا الوسطى والشرق الاوسط وتتوفر فيه موارد الطاقة التي تحتاجها الصين لمواكبة تطورها الاقتصادي.

2- التمييز وقمع الدين والاضطرابات الاجتماعية من ابرز السياسات التي استعملتها الحكومة الصينية تجاه سكان اقليم شينجيانغ وعلى الخصوص قومية الايغور المسلمة .

3- عمدت الصين الى تغيير التركيب الديموغرافي في الاقليم وترفض اعطاء حكم ذاتي في الاقليم وصلاحيات واسعة او استقلال الاقليم بعيدا عن سيطرتها او انفصاله عنها.

4- استعملت الصين سياسة القوة والقمع المفرط ضد المسلمين الايغور في الاقليم مما ادى الى نشوء ازمات متكررة في المستقبل من شأنها ان تؤدى الى حدوث المزيد من الاضطرابات والتظاهرات ضد هذه السياسة.

5- تؤدي الأطراف الدولية دوراً مهماً في إقليم شينجيانغ وتواجه هذه الأطراف تحديات كبيرة، لكن لديها أيضًا فرص لتحسين حقوق الإنسان في الإقليم من طريق إصدار البيانات، اذ اصدرت الأطراف الدولية بيانات تدين انتهاكات حقوق الإنسان في شينجيانغ وكذلك فرض العقوبات، اذ فرضت بعض الدول عقوبات على المسؤولين الصينيين المتورطين في انتهاكات حقوق الإنسان والتحقيق فيها.

6- توفر تركيا فرص لدعم حقوق الأيغور من طريق الدعم السياسي في المحافل الدولية والمساعدات الإنسانية وتقدم تركيا مساعدات إنسانية في ذلك وتعمل على نشر الوعي حول انتهاكات حقوق الإنسان في الاقليم وكذلك روسيا في دعمها للانفصالين في الاقليم ضد سياسة الصين القمعية.

قائمة المصادر:

أبو العينين، حمود .1987." حق تقرير المصير مع دراسة لقضيتي اريتريا والصحراء الغربية". اطروحة دكتوراه.، جامعة القاهرة/معهد البحوث والدراسات الإفريقية.

أركين، توختى أخون. 2004. *تركستان الشرقية بعد أحداث سبتمبر2001.* القاهرة: دار المنار الجديد للنشر والتوزيع.

اسلامي، امين. 1964. *حقائق عن تركستان الشرقية.* القاهرة: المؤسسة العربية للطباعة والنشر.

البتكين، عيسى يوسف. 1987 *قضية تركستان الشرقية.* ترجمة إسماعيل حقى شن كولر. اسطنبول: دار الحكمة والنشر.

الجوهرى، يسرى، وناريمان درويش. 1992. *جغرافية العالم الإسلامى.* الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

اياد، جاسم جبر. 2020. "اقليم تركستان الشرقية (سينكيانج) دراسة في الجغرافية السياسية ."رسالة ماجستير.، جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية.

البكتين، اركين. 1992. *تركستان الشرقية في ظل الحكم الشيوعي.* الكويت. دار اليسر.

الجابري، ستار. 2008. "موقف دول الاتحاد الاوربي تجاه الاستراتيجية الامريكية في العراق." *مجلة الدرسات الدولية10*، العدد. 36 (سبتمبر): 41- 48.

https://www.iasj.net/iasj/download/5e12a203e61f609a

الجوراني، يحيى. 2002. "مستقبل العلاقات الايرانية مع دول اسيا الوسطى واثرها على الخليج العربي." رسالة ماجستير.، جامعة المستنصرية/ معهد الدراسات الاسيوية.

الدليمي، زياد. 2012. "السياسة الخارجية الصينية حيال قارة اسيا بعد الحرب الباردة." رسالة ماجستير.، جامعة النهرين/ كلية العلوم السياسية.

السماك، محمد. 2000. *الاستغلال الديني في الصراع السياسي.* بيروت: دار النفائس للنشر.

العامري، ابتسام محمد. 2021. "منتدى التعاون العربي الصيني دراسة في الدور والفاعلية." *مجلة بال آرتش للاثار المصرية*، العدد.4(مارس):8136-8145

https://archives.palarch.nl/index.php/jae/article/view/10524/9606%20t-sh.doc%20(live.com)

الورداني، عز الدين أحمد. 2009. *تركستان الشرقية والصين: صراع حضارتين .القاهرة:* مركز الحضارة العربية.

بكين، رضا. 2006. *المسلمون في تركستان الشرقية*. اسطنبول: منشورات وقف تركستان الشرقية.

بينغ، شينغ. 1999. *جغرافية الصين*. ترجمة فريدة وانع فو. الرياض: دار النشر الصينية عبر القارات.

جين، تشنغ. 1988. *أحداث تاريخية هامة في جمهورية الصين الشعبية 1949*. بكين: دار النشر باللغات الأجنبية.

حجازي، اكرم. 2010. "تركستان الشرقية بعد الحرب الباردة و 11 سبتمبر دراسة نقدية لأطروحات وسياسات صينية." منتدى المفكرين المسلمين. 20 ديسمبر، 2010.

https://maarip.org/arabi/wp-content/uploads/2016/05/turkistan-sherqiy-11.pdf

حمدي، عبد العزيز. 1997. *التجربة الصينية دراسة في أبعادها الإيديولوجية والتاريخية والاقتصادية*. القاهرة: أم القرى للطبع والنشر والتوزيع.

خليفة، امل. 2023. "تركستان الصينية(سينكيانج) حقائق وتاريخ". الاخوان المسلمون. 19 سبتمبر، 2009.

https://www.ikhwanonline.com/article/51711

دال، روبرت .أ. 1993. *التحليل السياسي الحديث* . ترجمة علا أبو زيد .القاهرة: مركز الاهرام للترجمة والنشر.

درويش، فوزي.1993. *الشرق الاقصى: الصين واليابان*. القاهرة: دار الكتب المصرية.

دسوقي، مصطفى. 1993. *المسلمون في اسيا الوسطى والقوقاز*. القاهرة: جامعة الازهر.

شرقي، نهرين جواد. 2023. "دور الاتحاد الاوربي في حل الصراعات للجوار الشرقي : نماذج مختارة". *مجلة العلوم السياسية*، العدد.66 (ديسمبر) :77-98.

https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi66.667

عبد الجبار، ياسر. 2008. "فرص وامكانيات التحول الديمقراطي في الصين ومستقبله." اطروحة دكتوراه.، جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية.

عبد الحي، سليم. 2000. *المكانة المستقبلية للصين في النظام الدولي*. دبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

عبد العزيز، غزلان محمود. 2018. "الحركات الانفصالية في اقليم سينكيانج دراسة الصين تجاه مسلمي الايغور." *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية19*، العدد.1 (مارس) :165-190.

https://doi.org/10.21608/jpsa.2018.128827

عبيد، علي عباس. 2022. "الانعكاسات السياسية والاقتصادية لخطة مارشال الصينية على العالم العربي". *مجلة العلوم السياسية*، العدد.64 (ديسمبر) :289-308.

https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi64

عزمي، رجب. 1980. *الاقتصاد السياسي*. بيروت: دار العلم للملايين.

علي، ايناس عبد السادة، سناء كاظم، وبتول حسين علوان. 2018. "لجنة المرأة والأسرة والطفولة في البرلمان العراقي (الملاحظة والتقييم)." *المجلة المفتوحة للعلوم السياسية*، العدد.3 (يوليو):263-277.

https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=85999

عوده، محمد. 1955. *الصين الشعبية*. القاهرة: دار النديم.

كريل,هـ . ج.1998. *الفكر الصينى من كونفوشيوس إلى ماوتس تونج*. ترجمة عبد الحميد سليم. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

كنيدي، وليام. 2000. *مكانة الصين الدولية*. الاردن: دار وائل للنشر.

لي، رايموند. 2014. "الازمة الايغورية في الصين وعوامل تأجيج الصراع." *مركز الجزيرة للدراسات*. 20فبراير، 2014. https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2014/02/201422085820768526.html

محمد، صباح محمود. 1998. *الصين دراسة في الجيوبولتك*. بغداد: مطبعة الفنون.

مهنا، محمد نصر. 1990. *الإسلام فى آسيا منذ الغزو المغولى: دراسة فى تاريخ العلاقات الدولية والإقليمية*. الإسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

هويدي، فهمي.1981. *الاسلام في الصين. الكويت*: عالم المعرفة.

هويش، احمد. 2010. "التنافس الدولي حول ثروات بحر قزوين للحقبة من 2001-2010." رسالة ماجستير.، جامعة مؤتة/ كلية العلوم السياسية.

ياسين، عمار حميد، زهراء جاسم كاظم. 2023. "مستقبل الحرب الروسية-الاوكرانية ومدى انعكاسها على امن دول شرق اوربا بعد العام 2022." *مجلة العلوم السياسية*، العدد .66 (ديسمبر) :245-274.

https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi66.667

List of References :

Abdel Aziz, Gzalan Mahmoud. 2018. "Separatist movements in the Xinjiang region, China's study towards the Uyghur Muslims.*" Journal of the Faculty of Economics and Political Science19*, no.1(March):165-190. https://doi.org/10.21608/jpsa.2018.128827

Abdul-Jabbar, Yasser. 2008. "The opportunities and possibilities of democratic transformation in China and its future." PhD diss., University of Baghdad.

Abu Al-Enein, Hammoud. 1987. "The right to self-determination with a study of the issues of Eritrea and Western Sahara." PhD diss.,Cairo University.

Al-Amri, Ibtisam Muhammad. 2024. "The Arab-Chinese Cooperation Forum: A Study of the Role and Effectiveness." *Pal Arch Journal of Egyptia Antiquities/Egyptolog*.no.4(March):8145-8136. https://archives.palarch.nl/index.php/jae/article/view/10524/9606%20t-sh.doc%20(live.com).

Al-Bektin, Arkin. 1992. *East Turkestan under Communist Rule*. Kuwait: Dar Al-Yusr.

Al-Dulaimi, Ziad. 2012. "Chinese Foreign Policy towards the Asian Continent after the Cold War". PhD diss., Al-Nahrain university.

Ali, Enass abdulsada, Sanaa Kadim, Batoul Hussein Alwan. 2018. "Women, Family, and Childhood Committee in the Iraqi Parliament (Observation and Evaluation),"

Open Journal of Political Science, no. 3 (July): 263-277. https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=85999

Aljabri, Starr.2008. "The position of the European Union countries towards the strategic direction in Iraq." *International Politics Journal*. Center for Elective Studies. Baghdad University. no.36 (September): 41 -48 https://www.iasj.net/iasj/download/5e12a203e61f609a

Al-Jawhari, Yousra, and Nariman Darwish. 1992.Geography *of the Islamic World*. Alexandria: University Youth Foundation.

Al-Jourani, Yahya. 2002. "The future of Iranian relations with the countries of Central Asia and their impact on the Arabian Gulf." phD diss., Mustansiriya University.

Alptekin, Issa Yusuf. 1987. *The East Turkestan Issue*. Translated by Ismail

Al-Sammak, Muhammad. 2000. *Religious Exploitation in Political Conflict*, Beirut: Al-Nafaes Publishing House.

Al-Wardani, Ezz El-Din Ahmed. 2009. *East Turkestan and China: A Clash of Two Civilizations*. Cairo: Center of Arab Civilization .

Arkin, Tohti Akhun. 2004. *East Turkestan after the events of September 2001*. Cairo: New Al-Manar House for Publishing and Distribution.

Azmi, Rajab. 1980. *Political Economy*. Beirut: House of knowledge for millions

Beijing, Reza. 2006. *Muslims in East Turkestan*. Istanbul: Publications of the East Turkestan Endowment.

Creel,E.C. 1998. *Chinese Thought from Confucius to Mao Tong*. Translated by Abdul Hamid. Selim. Cairo: Egyptian General Book Authority

Dahl, Robert A. 1993. *Modern political Analysis*. translated by Ola Abu Zeid, Cairo: Al-Ahram Center for Translation and Publishing.

Darwish, Fawzi. 1993. *The Far East: China and Japan*. Cairo: Egyptian Book House.

Desouky, Mustafa. 1993. *Muslims in Central Asia.* Cairo: Al-Azhar University.

Dillon, Michael. 2004. *Xinjiang-China's Muslim Far Northwest*. London: Routledge Curzon.

Hakki Senkoler, Istanbul: Dar Al-Hikma and Publishing House.

Hamdi, Abdul Aziz. 1997. *The Chinese experience is a study in its ideological and historical and economic dimensions*. Cairo: Umm Al-Qura Printing, Publishing and Distribution

Hegazy, Akram. 2010. "East Turkestan after the Cold War and September 11, a critical study of Chinese theses and policies." Muslim Thinkers Forum.20Janeuary,2010. https://maarip.org/arabi/wp-content/uploads/2016/05/turkistan-sherqiy-11.pdf

Hongyi, Lai.2009."The evolution of China's Ethnic policies". National University of Singapore. 12March,2009. https://research.nus.edu.sg/eai/wp-content/uploads/sites/2/2017/11/BB440.pdf

Howaish, Ahmed. 2010. "International competition over the wealth of the Caspian Sea for the period from 2001-2010." PhD diss., Mu'tah University. https://archives.palarch.nl/index.php/jae/article/view/10524/9606

Huwaidi, Fahmi. 1981. *Islam in China*. Kuwait: The World of Knowledge .

Islami, Amin. 1964. *Facts about East Turkestan*. Cairo: Arab Printing and Publishing Corporation.

Iyad, Jassim Jabr. 2020. "East Turkestan (Xinjiang) Region: A Study in Political Geography". PhD diss., Diyala University.

Jane, Cheng. 1988. *Important Historical Events in the People's Republic of China 1949*. Beijing: Publishing House In foreign languages.

Khalifa, Amal. 2023. "Chinese Turkestan (Xinjiang) Facts and History." Alikwan almoslmon. September19, 2009. https://www.ikhwanonline.com/article/51711.

Lee, Raymond. 2014. "The Uyghur Crisis in China and the Factors Fueling the Conflict". Al Jazeera Center for Studies. February20, 2014 .

Mackerras, Colin. 2003. *China's Ethnic minorities and globalization*. London: Routledge Curzon.

Millward. James.2014. "China's two problems with the Uyghurs"., Los Angeles Review of Books .28May, 2014.https://lareviewofbooks.org/article/chinas-two-problems-uyghurs/

Muhanna ,Muhammad Nasr. 1990. *Islam in Asia since the Mongol invasion. A study in the history of international and regional relations*. Alexandria :modern university office.

Obaied, Ali Abbas. 2022. "The Political and Economic Repercussions of the Chinese Marshall Plan on the Arab World." *Journal of Political Science*, no.64 (December):289-308. https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi64

Odeh, Muhammad. 1955. *People's China*. Cairo: Dar El-Nadim.

Ping. shing. 1999. *Geography of China*. Translated by Farida Wan Fu. Alread: Transcontinental Chinese Publishing House.

Sharqi, Nahrin Jawad. 2023. "The role of the European Union in resolving conflicts in the eastern neighbourhood: selected models." *Journal of Political Science*, no.66 (December):77-98. https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi66.667

Yasin, Ammar Hamid. 2023. "The future of the Russian-Ukrainian war and the extent of its impact on the security of Eastern European countries after 2022." *Journal of Political Science*, no. 66 (December):245-274. https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi66.667.